

وهذا البيت مضطرب الصفة لانه كان ينبغي له ان يقول  
سنة ورجل ورجل عدو وهذا مما يقع له كثيرا في كلامه  
فقط بل هذا البيت **وقول الطغرائي في هذا البيت** والذي يجهل  
يشبه قول ابي الطيب . **وانت خلق الله من زاد همد**  
وقضعت حتى التفت وجهه **فلا تجد في الدنيا لمن قل ما له**  
ولا مال في الدنيا لمن قل بجهن **وفي الناس من يري في يمينه**  
ومر به رجلاه **والثوب جلده** وكان كلما يري جنى ما سد  
مدى ينتهي في في مراد احد **والدينا كل امرها غيبه وكلها**  
عجيبه **عجيب على الصبح** ما فيها عجيبه هذا الطغرائي مشي  
السلطان محلا كما تقدم وصاحب ديوان الطغرائي بدني  
الكمسا وحل موزها مع هذا يقول **او بالبطركف استين**  
بصاوتكن الزمان خرب الفضل وسهل الجبل والظاهر في  
انه كان يعرف الكيمياء علما واعلاما وعلماء ولكن لا يراه  
ساعة رة على التمكن من علمها حتى يبرز هامة القوة الى الفل  
لانه قال **وزع على الالاف واقف على الكثرة** يطرف به في  
وان كنت لا ارضى شرفا ونفرا **مفا تبحر عدي** ويجري في القوت  
ولو لا ملوك الجور في الارض **اصبحت** وحبها هاردي وباروت  
**ذكرت** هذه البيات قول المعتز لما توت حال الموقف  
احمد المتوكل الزمان **تارة يبليها الخليفة** وعلب الموقف على امر  
السنة الجباب ان مشي يري ما هان منها عليه  
وتوكل بامه الدنيا جميعا **وما من ذاك شئ في يد**  
**والدهر يسلم مالي** **لقتنعي من الغنمة** **بعالي بالفضل**  
الغنى الدهر لزمان قال الشاعر ان دهرا ينف دهره يلبس

انوار

انسان هم الاحسان ويجمع على دهور ويقال للدهر ابد وقوله  
دهر دهر كقولهم ابد اشد وفوقهم دهر دهر اي شديد  
كقولهم سيلة ليله ونهاره وديورا وديورا وساعة سواة وقوله  
لا تسوا الدهر فان الدهر هو الامم كما في الاضيقون النوار لايه  
فقتلهم لا تسوا فا على ذلك فان ذلك الفصل هو الله تعالى  
والدهر في الحد يفتح الدال والدهر بضم الدال المسن وقد  
تدلبها جميعا مستويا ان الدهر والدهر هو الذي يتعد  
عده الصانع ويتكلم البيت والشمس والحجازة والعكر روك  
اخر الشئ الى اوله ومنه كسر السنية عند القبل انهم يريونها  
معك منه الا سر الى ما يبي وكلها ويطرها ويقال الى امر جرها ما يبي  
ظرها ويزر كوضعا تلك للمات حتى توت الامال جمع امل وهو  
الرجا نقول امل خيره بالضم املا وكذلك التاميل وفوقه  
اطول مدينة بكم الممتع اي اسله فهو الجلسة والركبة القناعة  
الرضا بما قسمه وقد فتح بالكمه تمنع فتاعة تهو تمنع وضع  
الشئ اذا رضاء الغنمة واحسن التنايم وهو ما تخطر برب  
ملك غيرك ولم يكن لك الكدر الشدي في العمل وطالب للكب  
الفضل الرجوع من التضر وقد فعل بفضل بالضم ومنه انقل  
والقافلة الرقما الرجوع من التضر فلا يقال لمن خرج من بلده  
يريد مكانا اخر فاذل الى ان يرجع وان سمي ارفاق قافلة  
قبل العودة فانها هو فقال لم يرجع كمنع الهلكة مخان  
والدنيا سيماء اول من نطق بهذا امر القيس في قوله  
وقد طوفت في الافاق حق **رضيت من الغنمة بالابايت**  
وقاس عبدين الارض ولولا لقتنعي ليا بعتت ورضيت الغنمة

المثل